بسم الله الرحمن الرحيم

سكني في الرياض والقصيم

١- السكن الأول

امر الشيخ محمد بن إبراهيم علي بن خميس ان يفرغ لي غرفة في مسجده وانا إذ ذاك ادرس القرآن في بيت الشيخ لتكون سكنًا لي وهذا اول سكنٍ اسكنه استقلالًا، استقريت بهذا السكن عامًا ونصف عام.

٢- السكن الثاني

في مسجد بن مرشد في شارع سلام فيه أربع غرف طلبت من الشيخ بن خميس ان يهب لي واحدة لأنني قد استأذنت الشيخ محمد في ترك التدريس في البيت لبلوغ سن الرشد ووافق على ذلك وبقيت في هذه الغرفة اربع سنوات من عام ١٣٧٢ الى ١٣٧٦ هـ.

٣- السكن الثالث

في بريدة من عام ١٣٧٦ – ١٣٧٩ هـ سكنت غرفة في مسجد المشيقح والتزمت بالدراسة عند المشايخ في بريدة الشيخ عبد الله بن حميد والشيخ صالح الخريصي والشيخ علي البراهيم المشيقح حتى ألم بي المرض الخطير وهو التهاب رئوي إثر نوبات أخلت بصحتي العامة فتوجهت الى لبنان وبه اقمت سنة كاملة لمعالجة هذا الداء.

٤- السكن الرابع

بعد العودة من لبنان نقلت الدراسة الى الرياض من بريدة وسكنت في بيت الطلبة (بيت الاخوان) في جبرة بصحبة الأخ عبد الرحمن الشثري ولمدة ثلاث سنوات انهيت الدراسة الثانوية وأشير علي بالزواج من بنت العم فتم ذلك بحمد الله ١٣٨١ هـ.

٥- السكن الخامس

اخذت زوجتي معي للرياض وسكنت في حي معكال في بيت مستأجر يملكه الشيخ سعد بن إسحاق بأجرة قدرها ٧٠٠ ريال وتم الاستقرار في هذا البيت ولمدة عام.

٦- السكن السادس

في حي سيكرينه تقدمت بشراء بيت في سيكرينه الواقع في شارع فريان وتم شراؤه ب ١٢ ألف ريال، امضيت به حتى عام ١٣٩١ هـ.

٧- السكن السابع

طرق علي بابي جاري عبدالعزيز بن راشد وقال اعرض عليك شراء البيت اكبر من بيتك وعمرته بيدي فتساومنا وتم شراؤه ب٢٥ ألف ريال اسكنت فيه ام سعد وابناؤها، ثم خطر في بالي التعدد فتقدمت بخطبة بنت العم من اخيها ناصر بن محمد فتم ذلك واسكنتها في هذا البيت المشترى ب١٢ الف ريال، ولكن الحال لم تستقر ولم يكن هناك وئام بين البيتين.

٨- السكن الثامن

اشتريت البيت المجاور لعبد الله بن راشد الجرفين أخو زوجتي بنت الشيخ من الرضاع وأمه شيخة اخت الشيخ محمد بن عبد العزيز من الام فاستقريت به سنوات وانجبت لي فيه وكان جوارًا حسنًا اشتريته ب ٥٠ الف ريال واسكنت فيه ام محمد.

٩- السكن التاسع

تقدمت للبنك العقاري بعد شراء ارض في الشفا وتم تعمير عمارة على جهتين شرقيةً وغربية جعلت لكل واحدة من الزوجتين سكنًا مستقلًا شرقيًا وغربيًا وتمت الحال على أحسن أحوال وهو السكن العاشر.

١٠- السكن العاشر

لم تدم العشرة بعد مضي سنوات حتى تم الفراق للزوجة الثانية وبعد مضي خمس سنوات عادت الزوجية.

١١- السكن الحادي عشر

بيت الافلاج في المبعوثة وقد عمرت بيتًا مجاورًا للشيخ سعد بن حمد العتيق وتم الاشتراط عند عودة الزواج ان تكون بهذا البيت وليس لها سكن في الرياض وكان الامر كذلك وتم الاتفاق على هذا لمدة خمس سنوات ثم طلبت ان تكون في الرياض فوافقت على ذلك وتم عودتها الى بيتها الأول بعد تطويره وبناء الدور الثاني الى حين ما تم الفراق الثاني.

١٢- السكن الثاني عشر

المجاور لبيتي وهبته لام محمد هبة منجزة بعد فراقها وسكنت فيه ولا تزال هي وابناؤها واحفادها.

١٣- السكن الثالث عشر

عمرت في سيكرينه بيتي القديم واقمت فيه مدرسة ومكتبة كانت ملتقى الطلاب والمحبين مما جعلني أتقدم بخطبة امرأة يكون مقرها هذه العمارة قرب الطلبة فتم ذلك بحمد الله عام ١٤١٨ هـ واسكنت فيه الزوجة الثالثة.

١٤- السكن الرابع عشر

في الشفا على بعد أمتار من بيتي اشتريته من الشيخ إبراهيم التويجري ب٣٦٠ ألف واسكنت فيه الزوجة الثالثة، وكنت اتواصل مع طلابي واخواني من بعد العصر حتى اذان المغرب وظل كذلك حتى فارقت الزوجة الثالثة عام ١٤٣٤ هـ.

١٥- السكن الخامس عشر

في عام ١٤٤١ هـ عدت الى سكني القديم وقد توفيت ام سعد واستغنى أولادها بامتلاك المساكن لهم وكنت كما قال الشاعر:

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه ابدًا لأول منزل

كتبت هذه الأرقام عظة وعبرة كيف تقلب الأحوال من حال الى حال والحمدالله على كل حال وصلى الله على محمد.

إسماعيل بن سعد بن عتيق

١٤٤٢/٦/٨ هـ